مجلة "الأصالة" للدراسات والبحوث
العدد 05 المجلد 03
السنة 2021
ISSN 2710- 8538

واقع مخابر البحث في الجامعة الجزائرية: التحديات والحلول
(دراسة لعينة من مخابر البحث من جامعات الشرق والغرب الجزائري)

The reality of research laboratories in the Algerian university: challenges and solutions: a study of a sample of research laboratories in the eastern and western universities of Algeria.

د. أحمد فلوح
المركز الجامعي غيليزان
felouha@yahoo.fr

د. سهى حمزاوي
جامعة خنشلة
ham@yahoo.fr

تاريخ إرسال المقال: 12/ 06/ 2020 تاريخ نشر المقال: 30/ 06 / 2021

الملخص:
استهدفت الدراسة التعرف على واقع مخابر البحث في الجامعة الجزائرية، والتعرف على اثر متغيرات الجنس، المؤسسة، العضوية في المخبر، على اراء افراد العينة من اساتذة الجامعة. ولتحقيق اهداف الدراسة تم اعداد استبيان يتكون من 46 عبارة موزعة على اربعة ابعاد وزعت على 36 استاذا وأستاذة ينتمون لتخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية من جامعة خنشلة و المركز الجامعي غليزان ، وأسفرت نتائج الدراسة النتائج التالية:

1. هناك نظرة سلبية لواقع مخابر البحث العلمي من وجهة نظر عينة من اساتذة العلوم الاجتماعية والإنسانية بكل من جامعة خنشلة والمركز الجامعي غليزان.
2. هناك نظرة متشائمة لدور مخابر البحث من وجهة نظر عينة من اساتذة العلوم الاجتماعية والإنسانية بكل من جامعة خنشلة والمركز الجامعي غليزان.
3. هناك مخاوف من عواقب ضعف مخابر البحث من وجهة نظر عينة من اساتذة العلوم الاجتماعية والإنسانية بكل من جامعة خنشلة والمركز الجامعي غليزان.
4. موافقة كلية للأساتذة بكل من جامعة خنشلة والمركز الجامعي غليزان على اقتراحات تطوير مخابر البحث.
5. لا يوجد فرق بين الذكور والإناث من الاساتذة عينة الدراسة في نظرتهم لواقع مخابر البحث الجزائرية
6. لا يوجد فرق بين عينة اساتذة جامعة خنشلة والمركز الجامعي غليزان في نظرتهم لموضوع الدراسة.
7. لايوجد فرق بين من هو بدون عضوية ومن هو عضو في المخبر في النظرة لواقع مخابر البحث الجزائرية .

الكلمات المفتاحية: الجامعة الجزائرية-البحث العلمي-مخابر البحث.

تصنيف JEL: A11 , A14 , D71

Summary:
The study aimed to identify the reality of the research laboratories of the Algerian University, and to identify the impact of the variables of gender, institution, belonging to the laboratory, on the opinions of the members of

the sample of university professors. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was prepared consisting of 46 sentences divided into four dimensions and distributed to 36 male and female professors belonging to the disciplines of social sciences and humanities of the University of Khenchela and the University Center of Relizane, and the results of the study led to the following conclusions:

1. There is a negative view of the reality of scientific research laboratories from the point of view of a sample of professors of social sciences and humanities at both the University of Khenchela and the University Center of Relizane ;
2. There is a pessimistic view of the role of research laboratories from the point of view of a sample of professors of social sciences and humanities at the University of Khenchela and the University Center of Relizane ;
3. There is a fear of the consequences of the weakness of research laboratories from the point of view of a sample of social sciences and humanities professors at both the University of Khenchela and the University Center of Relizane ;
4. The total approval within the University of Khenchela and the University Center of Relizane regarding the proposals for the development of research laboratories ;
5. There is no difference between the male and female professors in the study sample in their vision of the reality of Algerian research laboratories ;
6. There is no difference between the sample of professors from the University of Khenchela and the University Center of Relizane in their view of the subject of the study ;
7. There is no difference between the non-member and the member of the laboratory in their vision of the reality of Algerian research laboratories

Key Words: Algerian University, Scientific Research, Research laboratories,

JEL Classification :A11 , A14 , D71

مقدمة:

تعد الجامعة نسقا تربويا كغيرها من الأنساق الموجودة في المجتمع كالنسق الاقتصادي والنسق السياسي والنسق القانوني وغيرها. لذا فهي تسعى للعمل في ترابط وانسجام مع بقية الأنساق الأخرى من أجل الحفاظ على توازن النسق الأكبر المتمثل في المجتمع.

ويقتضي تطور هذا المجتمع وتقدمه توفير مخابر بحث تمكن من إجراء البحوث بطريقة سليمة نظرا لتوافرها على جميع مستلزمات البحث. لذا أنشئت على مستوى الجامعة باعتبارها إحدى مؤسسات البحث العلمي هيئات بحثية تعرف بمخابر البحث أصبحت في ما بعد الوحدة القاعدية للبحث العلمي في الجامعات.

وحتى تصل هذه الأخيرة إلى تحقيق الدور المنتظر منها في تطوير المجتمع يجب عليها التركيز على هذه الهيئات العلمية. لذا تأتي الدراسة الراهنة للكشف عن واقع هذه الهيئات البحثية من خلال الوقوف على منتوجها العلمي ووظائفها في توجيه البحث العلمي، إضافة إلى الكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون تحقيقها للهدف الذي أنشئت من أجله.

1-تحديد إشكالية وتساؤلات الدراسة:

تؤدي الجامعة دورا رياديا في تنمية المعرفة وتطويرها من خلال ما تقوم به من أنشطة البحث العلمي، إيمانا منها بدور العلم في إيجاد حلول عملية لما تواجه المجتمعات من مشكلات وتحديات في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وقد بذلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في هذا الإطار مجهودات جبارة من أجل النهوض بالبحث العلمي وتطويره، فقامت بتأسيس تنظيمات وهيئات لغرض تحقيق الأهداف المسطرة تجسدت فعليا كبداية أولى سنة 1999 بوضع قانون إنشاء مخبر البحث وتنظيمه وتسييره.

وقد كان الهدف من إنشاء مخابر البحث هو تحقيق أهداف البحث العلمي في إطار سياسة تنموية شاملة من خلال تنفيذ وانجاز الدراسات وأعمال البحث من جهة، والمشاركة في التكوين وتحسين المستوى وتحصيل ونشر المعرفة من جهة ثانية.

إلا أنه على الرغم من كون الجامعات تشكل الحاضنات السليمة لإجراء البحوث العلمية لما يتوافر لديها من كفاءات بشرية وتجهيزات ومكتبات متخصصة ومناخ علمي متميز. إلا أننا نسجل بعض الركود والإخفاق في البحث العلمي من خلال ما تعرفه المخابر من تحديات وعراقيل تحول دون تحقيق الهدف الذي أنشئت من اجله وهو الأمر الذي ينعكس سلبا على مردود البحث العلمي بصورة خاصة، والجامعة بصورة عامة.

واستنادا إلى ما سبق نصل إلى تحديد إشكالية هذه الدراسة الوصفية لوضعية بعض مخابر البحث في جامعات الشرق والغرب الجزائري من خلال طرح تساؤل رئيس مفاده:

ما واقع مخابر البحث العلمي في الجامعات الجزائرية؟ وما أهم التحديات التي تعترضها في تحقيق أهدافها المرتبطة بتنمية البحث العلمي؟.

وتتفرع عن التساؤل السابق التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما واقع مخابر البحث العلمي من وجهة نظر عينة من اساتذة الجامعة؟.
2- ماهي النظرة لدور مخابر البحث من وجهة نظر عينة من اساتذة الجامعة؟.
3- ماهي عواقب ضعف مخابر البحث من وجهة نظر عينة من اساتذة الجامعة؟.
4- مامدى موافقة الأساتذة عينة الدراسة على اقتراحات تطوير مخابر البحث؟.
5- هل يوجد فرق بين الذكور والإناث في نظرتهم لواقع مخابر البحث الجزائرية؟.
6- هل يوجد فرق بين عينة جامعة خنشلة والمركز الجامعي غليزان في نظرتهم لموضوع الدراسة؟.
7- هل يوجد فرق بين من بدون عضوية ومن هو عضو في المخبر في النظرة لواقع مخابر البحث الجزائرية .

2-فرضيات الدراسة:

1-هناك نظرة سلبية لواقع مخابر البحث العلمي من وجهة نظر عينة من اساتذة العلوم الاجتماعية والإنسانية بكل من جامعة خنشلة والمركز الجامعي غليزان.
2- هناك نظرة متشائمة لدور مخابر البحث من وجهة نظر عينة من اساتذة العلوم الاجتماعية والإنسانية بكل من جامعة خنشلة والمركز الجامعي غليزان.
3- هناك مخاوف من عواقب ضعف مخابر البحث من وجهة نظر عينة من اساتذة العلوم الاجتماعية والإنسانية بكل من جامعة خنشلة والمركز الجامعي غليزان.
4- موافقة كلية للأساتذة بكل من جامعة خنشلة والمركز الجامعي غليزان على اقتراحات تطوير مخابر البحث.
5- لا يوجد فرق بين الذكور والإناث من الاساتذة عينة الدراسة في نظرتهم لواقع مخابر البحث الجزائرية
6- لا يوجد فرق بين عينة اساتذة جامعة خنشلة والمركز الجامعي غليزان في نظرتهم لموضوع الدراسة.
7- لايوجد فرق بين من بدون عضوية ومن هو عضو في المخبر في النظرة لواقع مخابر البحث الجزائرية .

3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية موضوعها الذي يعد من أكثر المواضيع حيوية في قطاع التعليم العالي وهو المخابر البحثية في الجامعات الجزائرية.
- وتستمد أهميتها من أهمية التعرف على المنتوج العلمي المنجز من طرف المخابر.
- أهمية الوقوف على واقع المخابر البحثية في الجامعات الجزائرية تتجلى في تذليل أهم الصعوبات والعراقيل مهما كان نوعها والتي تحول دون تطوير البحث العلمي وترقيته.
- اهمية التعرف على الادوار الحالية التي تقوم بها المخابر والأدوار التي تشهد عجز في ادائها واسباب ذلك.

-اهمية التعرف على خطورة ضعف انتاجية مخابر البحث على مستوى الباحثين والجامعة والمجتمع والتنمية بشكل عام.

-اهمية التعرف على المقترحات التي يولفق عليها الاساتذة من اجل النهوض بالبحث العلمي وأهمية الاخذ بها وتجسيدها من طرف الوزارة الوصية.

4-أهداف الدراسة: تكمن أهداف الدراسة الراهنة في النقاط التالية:

- تقييم مدى تحقيق مخابر البحث للأهداف المرجوة منها.
- التعرف واقع مخابر البحث في الجزائرية في الظرف الراهن.
- تحديد وتقييم طبيعة النشاطات التي تقوم بها المخابر ودورها في ترقية البحث العلمي.
- التعرف على واقع المخابر في الميدان وأهم الصعوبات التي تحول دون أداء وظائفها بأحسن صورة ممكنة.
- التعرف على المشكلات والتحديات التي تواجه مخابر البحث.
- وضع مقترحات لتفعيل دور مخابر البحث في البحث والتنمية المحلية الوطنية الاجتماعية والاقتصادية تتماشى مع الإجراءات الجديدة للوزارة.

5- **مفاهيم الدراسة:**

- مفهوم الجامعة: تضطلع الجامعات بدور كبير في مجتمعاتها بوصفها رائدة لقطاعات المجتمع في التطوير والتنمية كمؤسسات علمية وبحثية. وتعرف بأنها "مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم الثانوية، وهي أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي" [1]

وفي موضع آخر تعرف الجامعة بأنها: "مؤسسة عالية المستوى غرضها التدريس والبحث ومنح شهادات أكاديمية لمن يرتادونها، كما تعد مجتمعا مصغرا يقوم فيه الأساتذة والطلبة معا بمناقشة، تطوير واستكشاف أفكار تتميز بالصعوبة والتعقيد، وهي مصدر للتطور الاجتماعي، الثقافي والاقتصادي" [2]

- مفهوم البحث العلمي: حظي البحث العلمي بحظ وافر من التعاريف نوردها فيما يلي:

-"البحث العلمي هو عملية تقصي منظمة باتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بغرض التأكد من صحتها وتعديلها أو إضافة الجديد لها" [3]

-"عملية استقصاء منظمة ودقيقة لجمع الشواهد والأدلة بهدف اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة أو تكملة ناقص أو تصحيح خطأ على أن يتقيد الباحث باتباع خطوات البحث العلمي وأن يختار المنهج والأدوات اللازمة للبحث وجمع المعلومات". [4]

-"نشاط علمي يتمثل في جمع المعطيات وتحليلها بهدف الإجابة عن مشكلة بحث معينة" [5]

إن التعاريف السابقة تدل على أهمية البحث العلمي وضرورته في اكتشاف وتقصي المعلومات بصورة منتظمة وموضوعية من أجل تحقيق التطور والتقدم في مختلف المجالات.

- مفهوم المخبر:حظي المخبر بجملة من التعاريف نذكر أهمها في مايأتي:

-"نظام اجتماعي مخصص للقيام بالأبحاث والدراسات في مجالات معينة، يهدف إلى نشر الثقافة والمعرفة للفرد والمجتمع، وتقديم الاقتراحات والحلول لمشاكل معينة، الأمر الذي يجعل مخابر

البحث مرتكزا أساسيا لإنتاج البحث العلمي والمعرفة والتفكير من خلال ما ينظمه المخبر من مؤتمرات وملتقيات وأبحاث وإصدارات وكتب وغيرها" [6]

-نسقا أو بينية طبيعية لممارسة النشاط العلمي، وهو مجموعة من الأفعال التي يقوم بها الفرد لتحقيق شعار البحث عن طرق العمل، قد يجريها ضمن حدود بناء أو نسق معين من الجامعة" [7]

-هيئات علمية أكاديمية تتشكل من ثلاث فرق للبحث على الأقل وقد تفوقه تفوقه، ولها مجلس علمي ينتخب يديرها ويرسم أهداف أبحاثها، وتتمتع باستقلال مالي يسخر في سبيل تحقيق تلك الأهداف [8]

6-الدراسات السابقة:

لقد تم الاطلاع في سياق البحث النظري حول موضوع البحث العلمي والمخابر البحثية على عدة دراسات مشابهة وذات علاقة، تمت الاستفادة منها بصورة جزئية وهي:

1- دراسة عطا الله احمد،و اخرون.(2010).بعنوان واقع البحث العلمي في الجزائر.هدفت التعرف على واقع البحث العلمي في الجزائر من خلال مخابر البحث العلمي، ومخابر التربية الرياضية كنموذج.حيث تم اختيار مختبرين مختبر من جامعة مستغانم ومختبر من جامعة الجزائر3 ، تم استخدام الاستبيان لجمع المعطيات، وزع على 16 عنصرا ينتمون للمخبرينواسفرت نتائج البحث التالي: ان البحث العلمي على مستوى المخابر لايهخدم التطور والتنمية ، وان البجوث المنجزة لاتخدم اهداف البحث العلمي؟، وان ما ينجز يبقى للبحوث الاكاديمية وللترقية المهنية.واوصى الباحثين باعادة النظر في نظام التسيير المعتمد للمخابر.

2-دراسة مشحوق ابتسام.(2011) عبارة عن مذكرة ماجستير في علوم التربية موسومة ب: العلاقة بين إنشاء مخابر البحث العلمي وتطوير الإنتاج العلمي في الجزائر.وتتلخص إشكالية هذه الدراسة في تساؤل رئيس مفاده: أية علاقة بين مخابر البحث وتطوير الانتاج العلمي في الجزائر؟ وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

-توجد فروق في الإنتاج العلمي للباحثين حسب الدرجة العلمية.

-تعتمد المخابر في نشاطاتها على خطط وبرامج مسطرة مسبقا.

- تنفيذ البرامج البحثية من قبل فرق البحث تهدف إلى تطوير الانتاج العلمي.

-توفر المخابر للباحث الجو الملائم للباحث وتسهم في تكوينه.

3- دراسة كمال بطوش وسارة تيتيلة (2014). مواقع مخابر البحث بالجامعات الجزائرية : حاجة ضرورية واستثمار تكنولوجي أم استباق للأحداث: دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة نموذجا.استخدم فيها الاستبيان، وتكونت العينة من 43 مخبرا ، وطبق فيها 43 استبيان. واسفرت نتائج الدراسة:

- أن مخابر البحث أجمعت على إقبالهم نحو تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال للدور الذي تلعبه في دعم أداء مخابر البحث، من أجل التواصل بين الباحثين والبحث عن المعلومات، أو نشر أعمالهم ،و من أجل التواصل مع مخابر أخرى، ولكن قليلا منهم من خضع إلى تكوين ويقدر بنسبة 9.3%

-تعد الانترنت من أهم مصادر المعلومات، ما دعى بمخابر البحث لاستغلال إمكانياتها وخدماتها وخاصة خدمة البريد الالكتروني (التراسل)، وذلك بنسبة51.80 % ومرد ذلك مجانية هذه الخدمة، كما تتيح الانترنت التقريب بين المسافات ولذلك تعتمدها مخابر البحث بنسبة**12.71%**للتعريف بمخرجاتهم على نطاق واسع من أجل دعم بحوثهم .

- الإلزام الذي فرضته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على هذه المخابر لإنشاء مواقع الكترونية، لذلك قامت مخابر البحث بإدراج جملة من الأهداف تمثلت أولا في التعريف بنشاطات مخابرهم من(باحثين ومخرجاتهم العلمي) بنسبة **25.9%**، يليها فضاء لاتصال الباحثين بالإضافة إلى بناء علاقات تعاون وطنية ودولية ودعم للإعلام العلمي والتقني .

-لقد استهدفت أغلبية مواقع المخابر الطلبة والباحثين، و استهدف الى المجتمع الخارجي للجامعة (الشريك الاجتماعي الاقتصادي) بنسبة **11.82%**؛و لقد أبرزت هذه النسبة ضعف التواصل العلمي مع المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية الخارجية.

-و يعتبر معظم مدراء المخابر بنسبة**75.60%**وجود مخابرهم ضمن موقع الجامعة أمرا ايجابيا، بما أنها هيئة علمية ،و يرى البعض الأخر أنه أمر سلبي لضعف هذا الموقع (موقع الجامعة) من حيث بنيته الاتصالية.

4-دراسة سليمة عشوري.(2015).دور المخابر البحثية في ترقية البحث العلمي بالجامعة الجزائرية –دراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة بسكرة.استخدم الاسبيان ، وطبق على عينة متكونة 17 مخبر.وتوصل الدراسة الى النتائج التالية:

- ان المخابر كيان مناسب لاجراء البحوث ؟، وان اغلب المخابر تقوم بالنشر العلمي،المجلة (35.30في المائة).المنشورات العلمية(23.52في المائة).اضافة الى اقامة الايام الدراسية والملتقيات الوطنية والدولية والندوات الفكرية.

-تساهم مخابرالبحث في تكوين الطلبة وتكوين الاساتذة الباحثين.

-ان علاقة مخابر البحث بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي ضعيفة.

أولا-الإطار النظري للدراسة:

1-قواعد إنشاء مخابر البحث العلمي في الجزائر:

ينشأ مخبر بحث في الجامعة على أساس المقاييس الآتية: [9]

-أهمية نشاطات البحث بالنسبة لحاجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية والتكنولوجية للبلاد.

-حجم وديمومة البرنامج العلمي أو التكنولوجي الذي تندرج فيه نشاطات البحث.

-أثر النتائج المنتظرة على تطوير المعارف العلمية والتكنولوجية.

-نوعية وحجم القدرات العلمية والتقنية المتوفرة أو الممكن تجنيدها.

-الوسائل المالية والمادية المتوفرة أو الواجب اقتناؤها.

2-أنواع مخابر البحث: توجد ثلاثة أنواع رئيسية لمخابر البحث هي: [10]

- **مخابر البحث الحكومية:** وهي مخابر ترتبط بالدولة إداريا وماليا. وتدور مجالات عملها حول متطلبات الحكومة وسياساتها واحتياجات صناع القرار.

-مخابر البحث الأكاديمية: هي مخابر تابعة لجامعات أو مؤسسات تعليمية، وتعتمد على أكاديميين لتطبيق منهجيات البحث العلمي والتحليل العميق.

-مخابر البحث الخاصة: هي مخابر تنتمي إلى قطاع مؤسسات المجتمع المدني، وتتصف بالاستقلالية في اهتماماتها البحثية وبرامجها، حيث تتجه نحو قضايا المجتمع.

3-مهام مخابر البحث العلمي:

حددت مهام مخابر البحث العلمي في الجريدة الرسمية وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 99-244 المؤرخ في 31 أكتوبر 1999. كمايلي: [11]

-تحقيق أهداف البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في مجال علمي محدد.

-إنجاز الدراسات وأعمال البحث التي لها علاقة بهدفه.

-المشاركة في تحصيل معارف علمية وتكنولوجية جديدة والتحكم فيها وتطويرها.

-المشاركة في التكوين بواسطة البحث ومن أجل البحث.

-ترقية نتائج أبحاثه ونشرها.

-جمع المعلومات العلمية والتكنولوجية التي لها علاقة بهدفه ومعالجتها وتثمينها وتسهيل الاطلاع عليها.

4-المقومات الأساسية لنجاح مخابر البحث:

يتطلب نجاح مخابر البحث جملة من الشروط نذكر أهمها في مايأتي: [12]

- **الإنفاق المالي على البحث والتطوير:** كون التقدم لا يتحقق إلا بالإنفاق المالي الكبير على المخابر البحثية.
- **التنسيق بين مخابر البحث وقطاعات المجتمع:** ضرورة التفاعل مع مختلف مؤسسات المجتمع.
- **الكفاءة الإدارية:** ضرورة تمتع مخابر البحث بإدارة كفأة تتولة أمورها معتمدة على الشفافية والمصداقية.
- **الاسترتيجية العلمية الواضحة:** تتجسد من خلال وضع مخططات وبرامج للبحث العلمي ترسم التوجهات المستقبلية العامة.
- **استقطاب وتنمية الكوادر البشرية:** تتحقق من خلال جلب الكوادر المتخصصة والمؤهلة للبحث العلمي وتنميتها.
- **توفير المعلومات والمصادر العلمية الحديثة:** ضرورة توفير قاعدة بيانات علمية جديدة مواكبة للمستجدات العلمية.

5-المعوقات التي تعترض مخابر البحث في الجامعات:

توجد مجموعة من العوائق في هذا المجال نذكر أهمها في ما يأتي: [13]

- انعدام التنسيق بين المخابر خاصة تلك المتاشبهة والمتقاربة في التخصص.
- ضعف الحافز المالي للباحثين، إن لم نقل انعدامه.

- صعوبة الانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي.
- ضعف نسبة الاستهلاك بسبب التعقيدات الإدارية وثقلها التي تميز عملية تسيير الغلاف المالي المخصص للبحث.
- تجاهل المخترعين وصعوبة تطبيق براءات الاختراع.

كما حدد بعض الباحثين في موضع آخر جملة من المعوقات التي تحول دون تحقيق المخابر العلمية لأهدافها في مايلي: [14]

-قلة الإمكانات الخاصة بتمويل وتجهيز المخابر.
-عدم ارتباط البحوث العلمية بمشاريع التنمية في البلاد.
-عدم وجود استقلالية في إدارة المخابر.
-غياب التحفيز المادي والمعنوي للباحثين.

ثانيا-الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

1-المنهج:

إن أية دراسة علمية تبنى على أساس اختيار المنهج الذي تتم بموجبه المعالجة الميدانية للبحث.وفي ضوء هذه الدراسة بدا من الواضح استخدام المنهج الوصفي التحليلي لما له من ارتباط بالموضوع في قدرته على كشف الحقائق المطلوبة، وتصنيف البيانات، وتحليلها تحليلا دقيقا وموضوعيا، يهدف إلى وصف وضعية وواقع مخابر البحث في الجامعات الجزائرية. بالإضافة إلى استخدام المنهج المقارن لمحاولة الكشف عن أوجه الاختلاف والتشابه بين عينة من مخابر البحث الموجودة في جامعات الشرق ومثيلاها الموجودة في جامعات الغرب.

2-العينة:

يوجد في المؤسستين مجال الدراسة 13 مخبر بحث في مختلف التخصصات موزعة كمايلي: 08 مخابر بجامعة خنشلة. و05 مخابر بحث بالمركز الجامعي غليزان.

تم اختيار وبصورة عشوائية 36 أستاذ في مختلف التخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية (علم الاجتماع، فلسفة، علم النفس، تاريخ، انتروبولوجيا) في المؤسستين مجال الدراسة.

و تمثلت مواصفات عينة الدراسة كمايلي:

الجدول رقم01: مواصفات عينة الدراسة

الجامعة	العضوية في المخبر				الجنس				مجموع
	بدون عضوية		عضو		ذكور		إناث		
خنشلة (كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية)	8	50.00	8	50.00	04	25.00	12	75.00	16
غليزان(معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية)	8	40.00	12	60.00	10	50.00	10	50.00	20
المجموع	16	44.40	20	55.60	14	38.89	22	61.11	36

3-المجال المكاني والزماني للدراسة:

أنجزت الدراسة الميدانية بكل من جامعة خنشلة والمركز الجامعي غيليزان. حيث تم توزيع استبيان على عينة من الأساتذة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة خنشلة، ومعهد العلوم الاجتماعية والإنسانية بغليزان لمعرفة رأيهم حول الموضوع محل الدراسة.وقد تم التطبيق في شهر سبتمبر وشهر اكتوبر من سنة 2017 من طرف الباحثين انفسهم.

4-أدوات جمع البيانات:

تم اعداد استبيان لغرض جمع البيانات، من اعداد الباحثين اعتمادا على ادب البحث والدراسات السابقة واستبيانات سابقة، وبناء على تجربتهما الميدانية ومعرفة المتواضعة بموضوع الدراسة. وتضمن الاستبيان 46 عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي: واقع مخابر البحث-دور مخابر البحث – عواقب ضعف مخابر البحث-تطوير مخابر البحث. وعبارات الاستبيان كلها ذات بدائل ثلاثة للإجابة نعم –لا –متردد. وتعطى الدرجات على النحو التالي:

نعم : 2 متردد: 1 لا: 0 .

5 - القياس السيكومتري :

أ- الصدق:

تم التاكد من صدق الاداة عن طريق صدق الترابط الداخلي بين البعد والاستبيان ككل حيث جاءت النتائج على النحو التالي: البعد الاول : 0.43- البعد الثاني 0.56-البعد الثالث: 0.26-البعد الثالث 0.26.

ب- الثبات:

تم التاكد ثبات الاداو عن طريق التجزئة النصفية وتحصلنا على معامل ارتباط 0.98 بعد تصحيحها بمعادلة سبيرمان –براون ، وبمعادلة جثمان وتحصلنا على معامل ارتباط 0.99 بعد تصحيحها بمعادلة سبيرمان –براون.

تحليل ومناقشة النتائج:

اولا:الاجابة على الفرضية الأولى هناك نظرة سلبية لواقع مخابر البحث العلمي من وجهة نظر عينة من اساتذة العلوم الاجتماعية والإنسانية بكل من جامعة خنشلة والمركز الجامعي غليزان.

للإجابة على هذه الفرضية استخدمنا النسب المئوية ومجموع الدرجات كما يظهر في الجدول الاتي:

الجدول رقم 02: النسب المئوية ومجموع درجات فقرات بعد واقع مخابر البحث العلمي

الرقم	العبارة	نعم	احيانا	لا	مجموع الدرجات
1	هل يوجد استراتيجية واضحة للبحث العلمي على مستوى مخابر البحث	41.70	16.70	41.70	36
2	هل هناك غموض في تطبيق البرنامج الوطني للبحث	75.00	8.30	16.70	57
3	هل هناك غموض في القوانين والتشريعات المتعلقة بالبحث العلمي	47.20	13.90	38.90	39
4	هل هناك مشكل في مرونة تسيير مخابر البحث	52.80	16.70	30.60	44

5	هل هناك مشكل في التسيير المالي للمخبر	61.10	19.40	19.40	51
6	هل هناك استراتيجية واضحة للمخبر	22.20	19.40	58.30	23
7	هل التسيير المالي الحالي للمخابر يساعد على حسن سيرها	16.70	13.90	69.40	17
8	هل الميزانية المخصصة للمخابر مشجعة على البحث	16.70	16.70	66.70	18
9	هل يعاني المختبر من مشكلات ادارية وتنفيذية	72.20	8.30	19.40	55
10	هل يعاني المختبر من مشكلات مالية	63.90	16.70	19.40	52
11	هل تغيب الحوافز المادية والمالية على مستوى المخابر	72.90	13.90	13.90	57
12	هل تتوافر شروط العمل و البحث على مستوى المخابر	41.70	11.10	47.20	34
13	هل المخابر شجعت ثقافة البحث عن الامتيازات وتقاسم المنافع والمصالح الشخصية	44.40	27.80	27.80	42
14	هل سياسة مخابر البحث قائمة على الكم وليس الكيف	41.70	36.10	22.20	43
15	هل مخابر البحث تعاني من مشكل الاجراءات الادارية البيروقراطية	55.60	02.8	41.70	41
16	هل تتوفر المخبر على مقرات ومكاتب ووسائل وسكرتارية	19.40	8.30	72.20	17

التعليق:

تبين نتائج الدراسة كما هي في الجدول ان هناك نظرة سلبية لواقع مخابر البحث العلمي من وجهة نظر عينة من اساتذة العلوم الاجتماعية والإنسانية بكل من جامعة خنشلة والمركز الجامعي غليزان. حيث عبر اغلب المستجوبين على انه :

- لا يوجد استراتيجية واضحة للبحث العلمي(58.00 اجابة بنعم + احيانا).
- وجود غموض في تطبيق البرنامج الوطني للبحث (73.00 نعم+ احاينا)
- غموض في القوانين والتشريعات (61.00 نعم + احيانا)
- وجود مشكل في التسيير الاداري والمالي (اكثر من 70.00 نعم+احيانا)
- ميزانية المخبر غير كافية(83 نعم+ احيانا)
- معناة المخبر من مشكلات ادارية ومالية (80.00 نعم +احينا)
- عدم توافر شروط العمل والبحث (اكثر من 50.00)
- وجود ثقافة الامتيازات والمصالح والمنافع الشخصية (اكثر من 70.00نعم+احيانا)
- غلبة سياسة الكم على الكيف(78.00 نعم +احيانا)
- عدم توافر مقرات ومكاتب ووسائل وسكرتارية (80.00 نعم+احيانا).

فالنتائج اذا اظهرت ان هناك نظرة سوداوية لواقع مخابر البحث في الجزائر من قبل اساتذة الجامعة الممثلة في عينة البحث.

ثانيا:الاجابة على الفرضية الثانية: هناك نظرة متشائمة لدور مخابر البحث من وجهة نظر عينة من اساتذة العلوم الاجتماعية والإنسانية بكل من جامعة خنشلة والمركز الجامعي غليزان.

للإجابة على هذه الفرضية استخدمنا النسب المئوية ومجموع درجات كما يظهر في الجدول الاتي:

الجدول رقم 03: النسب المئوية ومجموع درجات فقرات بعد دور مخابر البحث العلمي

الرقم	العبارة	نعم	احيانا	لا	مجموع الدرجات
1	هل تعتقد ان لمخابر البحث دور في تطوير البحث العلمي	61.10	11.10	27.80	48
2	هل تعتقد ان الاهداف من انشاء المخابر تحقق	27.80	19.40	52.80	27
3	هل الهدف من البحوث على مستوى المخابر هو حل مشكل مطروح	30.60	22.20	47.20	30
4	هل يستفاد من بحوث المخابر في التنمية المحلية والوطنية	11.10	30.60	58.30	19
5	هل مصير بحوث المخابر رفوف المكتبات	77.80	11.10	11.10	60
6	هل للمختبر دور في توجيه الباحث وتطوير مهاراته	47.20	16.70	36.10	40
7	هل للمخبر مجلة	47.20	13.90	38.90	39
8	هل يوجد تنسيق بين فرق البحث داخل المخبر الواحد	25.00	25.00	50.00	27
9	هل يوجد تعاون بين المخابر في مجال البحث العلمي	19.40	13.90	66.70	19
10	هل العنصر البشري مؤهل للعمل في المخابر	52.80	25.00	22.20	47
11	هل الهدف من البحوث على مستوى المخابر هو الترقية الادارية والمهنية	44.40	36.10	19.40	45
12	هل دور المخابر يقتصر على طبع المجلات والمنشورات وإقامة الملتقيات وتوزيع الشهادات	58.30	16.70	25.00	48
13	هل تتوفر الوسائل المناسبة للبحث	13.90	13.90	72.20	15
14	هل اقام المخبر تظاهرات علمية	80.60	8.30	11.10	61
15	هل للمخبر علاقة شراكة مع مؤسسات المجتمع اجتماعية او اقتصادية	27.80	36.10	36.10	33
16	هل يستفاد الطلبة من اعمال وبحوث المخبر	25.00	25.00	50.00	27

التعليق:

من خلال ما يظهر من نتائج في الجدول يتضح ان هناك نظرة متشائمة لدور مخابر البحث من وجهة نظر عينة من اساتذة العلوم الاجتماعية والإنسانية بكل من جامعة خنشلة والمركز الجامعي غليزان.حيث تبين ان

- الاهداف من انشاء المخابر لم يتحقق إلا بنسبة (28في المائة)
- وان البحوث التي تحل مشكل مطروح نسبته فقط (30 في المائة)
- وان البحوث لايستفاد منها في التنمية، وان مصيرها رفوف المكتبات بنسبة (80 في المائة)
- وان الهدف من البحوث مقتصر على غايات الترقية (80 في المائة).
- وانه لايوجد تنسيق داخل فرق المخبر ولا بين المخابر بنسبة (80 في المائة)
- وان نسبة العنصر البشري المؤهل في المخابر فقط(53 في المائة)
- وان دور المخاب اقتصر على اصدار المجلات والمنشورات واقامة التظاهرات (75.00).
- وان الطلبة لايستفيد من اعماتل وبحوث المخابر (75.00 في المائة)
- وان المخابر لاتتوفر على الوسائل المناسبة للبحث ((اكثر من 80.00).

والنتيجة ان دور المخبر مقتصر على نشطات معينة وانهال اتساهم في التنمية .

ثالثا:الاجابة على الفرضية الثالثة: هناك نظرة متشائمة لعواقب ضعف مخابر البحث من وجهة نظر عينة من اساتذة العلوم الاجتماعية والإنسانية بكل من جامعة خنشلة والمركز الجامعي غليزان. للإجابة على هذه الفرضية استخدمنا النسب المئوية ومجموع درجات كما يظهر في الجدول الاتي:

الجدول رقم 04: النسب المئوية ومجموع درجات لبعد عواقب ضعف مخابر البحث

الرقم	العبارة	نعم	احيانا	لا	مجموع الدرجات
1	ضعف مستوى البحث العلمي	72.20	13.90	13.90	57
2	قلة البحوث العلمية	61.10	00.00	38.90	44
3	عدم الاسهام في التنمية	83.30	11.10	5.60	64
4	هجرة الادمغة	63.90	13.90	22.20	51
5	العزوف عن اجراء البحوث	63.90	11.10	25.00	50
6	النفور من البحث العلمي	55.60	19.40	25.00	47
7	الاكتفاء بانجاز البحوث لغرض الترقية الادارية والمهنية فقط	77.80	11.10	11.10	60
8	انعدام الثقة بين الباحثين بسبب الغموض في التسيير المالي وانعدام الشفافية	80.60	11.10	8.30	62

التعليق:

تظهر نتائج الجدول ان عينة البحث ابدت تخوفها عواقب ضعف مخابر البحث حيث جاءت نتائج الفقرات الثمانية التي تضم قائمة العواقب من ضعف البحث العلمي كلها مرتفعة النسب حيث:

حصلت عبارات: ضعف مستوى البحث العلمي- قلة البحوث العلمية- عدم الاسهام في التنمية- هجرة الادمغة- العزوف عن اجراء البحوث- النفور من البحث العلمي- انجاز البحوث لغرض الترقية الادارية والمهنية- انعدام الثقة بين الباحثين بسبب الغموض في التسيير المالي وانعدام الشفافية. عل نسب مئوية عالية مما يظهر العواقب الوخيمة لعد الاهتمام بمخابر البحث.

رابعا:الاجابة على الفرضية الرابعة: موافقة كلية للأساتذة بكل من جامعة خنشلة والمركز الجامعي غليزان على اقتراحات تطوير مخابر البحث.

للإجابة على هذه الفرضية استخدمنا النسب المئوية ومجموع درجات كما يظهر في الجدول الاتي:

الجدول رقم 05: النسب المئوية ومجموع درجات لبعد تطوير مخابر البحث

الرقم	العبارة	نعم	احيانا	لا	مجموع الدرجات
1	وضع استراتيجية وطنية واضحة لمخابر البحث من قبل الوزارة الوصية	94.00	00	5.60	68
2	تحديد دور مخابر البحث في التنمية المحلية داخل الجامعة وخارجها	88.90	8.30	2.8	67
3	اعطاء فرص امام الكفاءات البحثية في الجامعة لتطوير المخابر	80.60	11.10	8.30	62
4	وضع خطة تجعل مخابر البحث رائدة وقائدة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع	80.60	16.70	2.80	84
5	وضع قانون خاص يتيح استقلالية التسيير المالي للمخابر	77.80	16.70	5.6	62
6	اعطاء الامكانيات والوسائل اللازمة لمخابر البحث من مقرات ومكاتب ووسائل وحوافز	97.20	00	2.8	70

التعليق: يتبين من نتائج العبارات في الجدول اعلاه موافقة عالية على مقترحات تطوير مخابر البحث حيث حصلت جميع العبارات على نسبة عالية بإجابة نعم من قبل عينة البحث.

خامسا: الاجابة على الفرضية الخامسة: لا يوجد فرق بين الذكور والإناث من الاساتذة عينة الدراسة في نظرتهم لواقع مخابر البحث الجزائرية.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لتوضيح دلالة الفروق بين الجنسين كما يظهر في الجدول الاتي:

الجدول رقم06: اختبار "ت" لتوضيح دلالة الفروق بين الجنسين على ابعاد الاستبيان .

الأبعاد	ذكور : 15		اناث:21		درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة المعنوية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
واقع مخابر البحث	16.53	4.34	16.28	387	34	0.18	**غير دالة**
دور مخابر البحث	15.46	6.79	16.80	6.34	34	0.60	**غير دالة**
عواقب ضعف مخابر البحث	13.53	3.56	11.04	4.44	34	1.79	**غير دالة**
تطوير مخابر البحث	10.60	3.06	12.09	4.67	34	-1.08	**غير دالة**
المجموع	57.00	9.55	57.33	7.89	34	-0.11	**غير دالة**

التعليق: تبين نتائج اختبار "ت" لتوضيح دلالة الفروق بين الجنسين على ابعاد الاستبيان انه لا يوجد فرق دال احصائيا بين الذكور والإناث من عينة افراد البحث على جميع الابعاد والدرجة الكلية.مما يعني ان جنس الاساتذة ليس له تأثير وان الجنسين لهم نفس النظرة لموضوع الدراسة.

سادسا: الاجابة على الفرضية السادسة: لا يوجد فرق بين عينة اساتذة جامعة خنشلة والمركز الجامعي غليزان في نظرتهم لموضوع الدراسة.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لتوضيح دلالة الفروق بين الجنسين كما يظهر في الجدول الاتي:

الجدول رقم07: اختبار "ت" لتوضيح دلالة الفروق بين المؤسستين على ابعاد الاستبيان .

الأبعاد	جامعة خنشلة : 16		المركز الجامعي غليزان:20		درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة المعنوية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
واقع مخابر البحث	16.81	3.46	16.05	4.46	34	0.56	**غير دالة**
دور مخابر البحث	14.00	4.42	18.05	7.35	34	1.93-	**غير دالة**
عواقب ضعف مخابر البحث	12.25	3.97	11.95	4.52	34	0.20	**غير دالة**
تطوير مخابر البحث	11.68	6.17	11.30	0.92	34	0.27	**غير دالة**
المجموع	55.62	9.03	58.45	8.04	34	0.99-	**غير دالة**

التعليق:

تبين نتائج اختبار "ت" لتوضيح دلالة الفروق بين المؤسستين الجامعيتين جامعة خنشلة والمركز الجامعي غليزان على ابعاد الاستبيان انه لا يوجد فرق دال احصائيا بين عينة المؤسستين على جميع الابعاد والدرجة الكلية.مما يعني ان متغير المؤسسة الجامعية التي ينتمي اليها الاساتذة ليست لها تأثير وان العينتين لهم نفس النظرة لموضوع الدراسة.

الفرضية السابعة: لايوجد فرق بين من له عضوية ومن ليس عضو في المخبر في النظرة لواقع مخابر البحث العلمي الجزائرية .

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لتوضيح دلالة الفروق بين فئتين من الاساتذة ، فئة تتمتع بالعضوية وفئة ثانية ليست لهل العضوية كما يظهر في الجدول الاتي:

الجدول رقم08: اختبار "ت" لتوضيح دلالة الفروق بين
(العضوية- اللاعضوية) في المخبر على ابعاد الاستبيان .

الأبعاد	عضو: 20		بدون عضوية:16		درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة المعنوية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
واقع مخابر البحث	16.65	3.32	16.06	4.83	34	0.43-	غير دالة
دور مخابر البحث	17.85	7.11	14.25	5.10	34	1.70-	غير دالة
عواقب ضعف مخابر البحث	11.15	4.63	13.25	3.35	34	1.50	غير دالة
تطوير مخابر البحث	11.65	5.49	11.25	0.93	34	0.28-	غير دالة
المجموع	58.45	9.56	55.62	6.90	34	0.99-	غير دالة

التعليق:

تبين نتائج اختبار "ت" لتوضيح دلالة الفروق بين عدم العضوية والعضوية في المخبر على ابعاد الاستبيان انه لا يوجد فرق دال احصائيا بين الفئتين على جميع الابعاد والدرجة الكلية.مما يعني ان متغير العضوية و لاعضوية في المخبر ليست لها تأثير وان العينتين لهم نفس النظرة لموضوع الدراسة.

مناقشة وخاتمة:

لقد سعت دراستنا الى التعرف على واقع مخابر البحث الجزائرية من خلال التعرف على واقعها الراهن وتقييم لأدوارها الحالية، والكشف عن العواقب من فشل المخابر، والتطلع الى اقتراحات لتطوير المخابر ، ولقد حاولنا التعرف على ذلك كله باستخدام استبيان وزع على عينة من اساتذة العلوم الاجتماعية والإنسانية ينتمون الى مؤسستين جامعيتين جامعة خنشلة والمركز الجامعي

غليزان ولقد اسفرت الدراسة على نتائج مهمة تفيد الوصاية والمسئولين والذين لهم علاقة بمخابر البحث والبحث العلمي بشكل عام.

- فقد توصلت الدراسة ان هناك نظرة سلبية لواقع مخابر البحث العلمي من وجهة نظر عينة من اساتذة العلوم الاجتماعية والإنسانية بكل من جامعة خنشلة والمركز الجامعي غليزان.حيث الوضعية السيئة لمخابر البحث، فلا وجود لإستراتيجية واضحة،وغموض في تطبيق برامج البحث الوطنية،ومشاكل في التسيير الاداري والمالي، غياب الحوافز والإمكانيات والوسائل والمقرات والمكاتب وغير ذلكونتيجة دراستنا توافق ما توصلت اليها نتائج دراسات عطا الله احمد واخرون (2010).

2- هناك نظرة متشائمة لدور مخابر البحث من وجهة نظر عينة من اساتذة العلوم الاجتماعية والإنسانية بكل من جامعة خنشلة والمركز الجامعي غليزان.حيث لم تستطيع مخابر البحث تحقيق الاهداف المنتظرة منها واكتفت باقامة التظاهرات العلمية و النشر وانشاء المجلات وتوزيع الشهادات وهذه النتيجة توافق ماتوصلت اليه دراسات عطا الله واخرون (2010) و ودجراسة كمال بطوش وسارة تيتيلة(2014)، ودراسة سليمة عاشوري(2015).

3- هناك مخاوف من عواقب ضعف مخابر البحث من وجهة نظر عينة من اساتذة العلوم الاجتماعية والإنسانية بكل من جامعة خنشلة والمركز الجامعي غليزان.وتتمثل هذه المخاوف في العزوف عن البحث العلمي، هجلرة الادمغة، التاثير السلبي على التنمية، ضياع وهدر المال بدون جدوى وغير ذلك.

4- موافقة كلية للأساتذة بكل من جامعة خنشلة والمركز الجامعي غليزان على اقتراحات تطوير مخابر البحث.ومن اهم الاقتراحات اعادة النظر كلية في سياسة انشاء المخابر ، وطريقة تسييرها خاصة المالي.

5- لا يوجد فرق بين الذكور والإناث من الاساتذة عينة الدراسة في نظرتهم لواقع مخابر البحث الجزائرية، وهذا يعكس حقيقة ان الجنسين متفقين على وضعية مخابر البحث.

6- لا يوجد فرق بين عينة اساتذة جامعة خنشلة والمركز الجامعي غليزان في نظرتهم لموضوع الدراسة.رغم وجود المؤسستين واحدة في الشرق والأخرى في الغرب فبعد المسافة لم يؤثر على نظرة اساتذة المؤسستين لوضعية المخابر مما يكشف ان حقيقة المخابر وواقعها متشابه على المستوى الوطني.

7- لايوجد فرق بين من بدون عضوية ومن هو عضو في المخبر في النظرة لواقع مخابر البحث الجزائرية .النظرة كانت متاشبهة ومتطابقة بين الاساتذة الذين هم اعضاء في المخبر ومن هم ليسوا باعضاء، وهنا يكشف ان وضعية المخابر اضحت معلومة ومكشوفة ومعروفة لدى الجميع وان الممارسات في الواقع اضحت جلية وظاهرة لكل قريب من مخابر البحث.

ونصل الى القول في الاخير ان مخابر البحث في الجزائر يجب اعادة النظر فيها وإعادة النظر في سياسة البحث العلمي عامة وسياسة مخابر البحث خاصة ، فلا بد في الازمة الحالية التي تعيشها

البلاد ان يوضع تقييم اداري ومالي للمخابر وللجدوى منها.وخاصة ان الدراسات اثبتت الوضعية السيئة للمخابر وانها بعيدة عن المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية

المقترحات:

- الاخذ بنتائج الدراسات الميدانية المنجزة واراء الخبراء في تقييم مخابر البحث واعادة النظر فيها.
- اعادة النظر في سياسة انشاء المخابر وتوزيعها على المستوى الوطني
- اعطاء الاستقلالية المالية مع وضع اليات رقابة شفلفة واضحة ودقيقة
- تكليف مخابر البحث بانجاز دراسات واعمال ومهام تساهم في التنمية المحلية والوطنية
- وضع حوافز للباحثين في الخابر الذين يثبوت قدرات بحثية متميزة.
- ربط سياسة المخابر بسياسة التنمية المحلية والوطنية.

الهوامش:

1. هاشم فوزي العبادي وآخرون: إدارة التعليم الجامعي-مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 62.
2. عربي بومدين: دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية: الفرص والقيود، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، مجلة علمية تصدر عن مخبر إصلاح السياسات العربية في ظل تحديات العولمة، جامعة الجزائر 3، العدد: 07، 2016، ص249.
3. السعيد مبروك ابراهيم: البحث العلمي ودوره في التنمية في العالم الرقمي، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، مصر، 2015، ص08.
4. المرجع السابق، الصفحة نفسها.
5. موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004، ص 70
6. سليمة عشوري: دور المخابر البحثية في ترقية البحث العلمي، مذكرة ماستر في علم الاجتماع التربوي، جامعة بسكرة، 2015/2014، ص129.
7. المرجع السابق، ص130.
8. مولاي محمد: دور مخبر المخطوطات الجزائرية في غرب افريقيا بجامعة أدرار في تحقيق المخطوطات ودراستها، ص02، مداخلة مقدمة للملتقى الدولي الثالث للمخطوط حول: المخطوطات الجزائرية ودورها في الحضارة الإنسانية، جامعة أدرار، نوفمبر 2016، متاح على. www.univ-adrar.dz/wp-content/uploads/2017/.../.pdf، تاريخ الاطلاع: 2017/09/24، 14:00
9. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 77، 1999، قانون 98، ص06.
10. سليمة عشوري، مرجع سابق، ص133.
11. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 77،مرجع سابق، ص06.
12. سليمة عشوري، مرجع سابق، ص ص 137-138.

13. فتيحة زايدي، وعبد الباسط هويدي: المؤسسة الجامعية فضاء لإنتاج المعرفة العلمية (وضعية مخابر البحث العلمي والكفاءات البحثية بالجامعة الجزائرية)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية .العدد 27/ديسمبر 2016. ص482.
14. حفحوف فتيحة: معوقات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، مذكر ماجستير تخصص إدارة وتنمية الموارد البشرية، جامعة سطيف، 2008/2007، ص132.
15. دراسة كمال بطوش، سارة تيتيلة .(2014).مواقع مخابر البحث بالجامعات الجزائرية: حاجة ضرورية واستثمار تكنولوجي أم استباق للأحداث: دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة نموذجا.المجلة الالكترونية Cybrarians Journal.البوابة العربية للمكتبات والمعلومات. العدد 36، ديسمبر 2014. http://www.journal.cybrarians.info/index